

التحالف العربي يؤكد التزامه بالتهديئة في جنوب اليمن

ترحيب السعودية والإمارات بالحوار في جدة يفسد مخططات حزب الإصلاح



بيان مشترك يؤكد وحدة المواقف السعودية الإماراتية

عن مساع يقوم بها التحالف العربي بقيادة السعودية لتطبيع الأوضاع في المحافظات الجنوبية المتوترة، بهدف تهيئة المشهد لحوار مباشر بين الحكومة والمجلس الانتقالي. وفي هذا السياق أكدت المصادر دخول قوة من التحالف العربي ترافقها أطقم وعربات تابعة لقوات النخبة الشبوانية إلى عنق عاصمة محافظة شبوة خلال اليومين الماضيين قبل أن تتجه هذه القوات إلى معسكر العلم شرقي عنق التابع للتحالف العربي. وقبل الخطوة الجديدة، أضافت الكثير من المراجع السياسية بأن الوفد الحكومي الذي يسيطر عليه حزب الإصلاح الإخواني كان يسعي، قبل مد يده للحوار، إلى إعادة المواقع التي خسرها في المعارك الأخيرة في محافظات عدن وأبين وشبوة. وأنه كان يخطط عبر محاولة إملائه عدة شروط، لمواصلة تشديد قبضته على المؤسسات الحكومية.

دول التحالف (المملكة والإمارات) على التهديئة وتوحيد الجبهة لمواجهة الخصم الأساسي المتمثل بجماعة الحوثي. وأضاف: "الأشقاء في التحالف بذلوا جهداً كبيراً للوصول إلى هذه المرحلة المتقدمة وعلى كل الأطراف أن تقدر ذلك وأن تعمل بجديّة لتجاوز المشكلات القائمة واحترام إرادة المجتمعات المحلية في تقرير مصيرها ونعتقد أن الأهم هو التزام الشرعية وأجنتها بما جاء في البيان والانخراط في حوار هادئ وبناء ووقف التصعيد على الأرض". ولفت صالح إلى أن الانتقالي استجاب لدعوة الحوار دون شروط ولا توجد لديه إشكالية في مناقشة أي قضايا كما أنه ملتزم بوقف التصعيد على الأرض، وأن الكرة الآن في ملعب الشرعية التي ينبغي عليها أن تبدي نوايا صادقة لإنجاح الحوار وبالتالي إنجاح جهود التحالف ومعرّتهم في مواجهة الميليشيات الحوثية. حد قوله. وكشفت مصادر مطلعة لـ "العرب"

وفيما سارع المجلس الانتقالي الجنوبي للترحيب بالبيان، لم يصدر أي موقف حتى ساعة كتابة الخبر عن موقف الحكومة اليمنية التي طغت على مواقفها حالة الارتباك التي كشفت عن حالة تجاذب وصراع داخل مراكز القوى في الشرعية وهيمنة الخطاب الرفض لحوار جدة الذي يصدره حزب الإصلاح من داخل مؤسسات الشرعية. وعلق الناطق الرسمي باسم المجلس الانتقالي على البيان المشترك بالقول: "طالما كان الحوار والسلام هو المسار الذي طالب به المجلس الانتقالي الجنوبي منذ اليوم الأول، إيماناً بأنه الوسيلة الأفضل والأقوى للوصول إلى حلول عادلة لكافة الملفات والقضايا العالقة، بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، والمصالح العليا لشعبنا الجنوبي". وفي تصريح لـ "العرب" وصف القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح، البيان بالمتزن والعقلاني، مشيراً إلى أنه يعكس اهتمام وحرص

الأجواء الإيجابية والتخلي بروح الأخوة ونزب الفرقة والانقسام، لما يمثله ذلك من خطوة رئيسية وإيجابية لإنهاء أزمة الأحداث الأخيرة في محافظات (عدن، أبين، شبوة). وأكد البيان على "أهمية التوقف بشكل كامل عن القيام بأي تحركات أو نشاطات عسكرية أو القيام بأي ممارسات أو انتهاكات ضد المكونات الأخرى أو الممتلكات العامة والخاصة، والعمل بجديّة مع اللجنة المشتركة التي شكلت من التحالف (المملكة والإمارات) والأطراف التي نشأت بينهما الفتنة، لمرقبة وتثبيت وقف الأعمال والنشاطات العسكرية وأي نشاطات أخرى تخلق السكينة العامة ووقف التصعيد الإعلامي الذي يُذكي الفتنة ويؤجج الخلاف بجميع أشكاله ووسائله، والتعاوي ومسؤولية كاملة لتجاوز هذه الأزمة وأثارها وتغليب مصلحة الشعب اليمني الذي ينشد الأمن والاستقرار وتوحيد الصف".

رحبت السعودية والإمارات باستجابة الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي لدعوة المملكة للحوار، لما سيضمه الحوار من خطوات عملية ستفضي إلى إنهاء الأزمة في محافظات عدن وأبين وشبوة. كما دعا البلدان الراعيان للحوار الطرفين المتنازعين إلى أهمية التوقف عن القيام بأي تحركات أو نشاطات عسكرية أو القيام بأي ممارسات أو انتهاكات ضد المكونات الأخرى أو الممتلكات العامة والخاصة.

عدن - وصف سياسيون يمنيون البيان المشترك الصادر عن السعودية والإمارات، الأحد، حول تطورات حوار جدة، بأنه يفضح الخطاب المتشنج لبعض الأطراف في الحكومة اليمنية التي دأبت على نفي وجود أي حوار بين الانتقالي والحكومة بأي شكل من الأشكال. واعتبر مراقبون البيان تأكيداً على واحدية الرؤية السياسية لدول التحالف العربي تجاه الملف اليمني والتدابير الأخيرة التي شهدتها عدن وأبين وشبوة، بالرغم من محاولات الإعلام الإخواني إظهار وجود تباين في الموقف السعودي والإماراتي.

وأكد البيان المشترك الصادر عن حكومتي السعودية والإمارات استمرار كافة جهودهما السياسية والعسكرية لإحتواء تلك الأحداث، والإشارة إلى عملهما المشترك "وتنسيق وثيق مع مختلف الأطراف على متابعة الالتزام بالتهديئة ووقف إطلاق النار، والتهيئة لإطلاق الحوار بشكل بناء يساهم في إنهاء الخلاف ومعالجة آثار الأزمة".

ترحيب السعودية والإمارات باستجابة الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي للحوار يؤكد تطابق الرؤية السياسية لدول التحالف

وأعرب البيان عن ترحيب الدولتين "باستجابة الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي لدعوة المملكة للحوار"، وتشديدهما "على ضرورة استمرار هذه

تمرين عسكري عُمان أميركي بريطاني مشترك

مسقط - أعلنت سلطنة عمان،

الأحد، عن انطلاق تدريب عسكري جوي بمشاركة قوات من بريطانيا والولايات المتحدة.

ووفق وكالة الأنباء العمانية "انطلقت مجريات تمرين البساط السحري الذي ينفذه سلاح الجو السلطاني العماني بقاعدة تمرين الجوية والذي تستمر فعالياته حتى التاسع عشر من الشهر الجاري".

وأوضحت أن التدريب "يأتي ضمن سلسلة التمارين الدورية التي ينفذها سلاح الجو السلطاني العماني، بمشاركة طائرات من سلاح الجو الملكي البريطاني، وسلاح الجو الأميركي وبإسناد من البحرية السلطانية العمانية".

ويهدف إلى "تنفيذ عمليات جوية تدريبية مشتركة مع القوات الصديقة، في إطار التعاون المشترك بين السلطنة وكل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة، وتبادل الخبرات في مجالات الطيران".

ويأتي التدريب في وقت تشهد فيه المنطقة حالة توتر؛ إذ تتهم واشنطن وعواصم خليجية، وخاصة الرياض، طهران باستهداف سفن ومناشأ نفطية خليجية وبتهديد الملاحة البحرية، وهو ما دفعته إيران، وعرضت توقيع اتفاقية "عدم اعتداء" مع دول الخليج، كما أنه يأتي بعد كل محاولات طهران لإقناع دول عربية، بما فيها سلطنة عمان، بتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة.

وأعلن السفير الإيراني لدى سلطنة عُمان محمد رضا نوري شاهروزي الأسبوع الماضي أن بلاده أبلغت عُمان رغبتها في توقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة، وذلك خلال لقائه وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا".

وقال شاهروزي، في تصريحات نقلتها الوكالة الإيرانية، إن "طهران تدعم دائماً السلام والاستقرار في المنطقة، واقتربت حالياً توقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة".

وأضاف "نحن نبحث عن الاستقرار والسلام في المنطقة، وبعض القوى الأجنبية هي التي تثير التوتر في المنطقة بتصريحات غير لائقة".

وقالت الوكالة إن السفير الإيراني لدى عُمان ووزير الخارجية العماني "تبادلا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة".

ووفق "إرنا"، وصف وزير الخارجية العماني علاقات بلاده مع إيران بأنها "في تقدم"، وقال "نحن وإيران في وئام وتنسيق بشأن القضايا السياسية والإقليمية، وتتناور باستمرار".

وزراء الخارجية العرب يناقشون برئاسة العراق تدخلات إيران

القاهرة - ينظر مجلس الوزراء

العرب، الذي تبدأ فعالياته في القاهرة غدا الثلاثاء، تدخلات إيران في الشؤون الداخلية للدول العربية، وأمن الملاحة وإمدادات الطاقة في منطقة الخليج العربي.

وتراس الدورة 152 لمجلس وزراء الخارجية العرب دولة العراق ممثلة في وزير خارجيتها محمد علي الحكيم الذي وصل إلى القاهرة الأحد قادماً على رأس وفد من بغداد.

ويرى العديد من المراقبين أن وزير الخارجية العراقي سيكون في موقف مسرح للغاية لدى التطرق إلى الملف الإيراني، خاصة أن محمد علي الحكيم كان قد قال لدى استضافته في مطلع العام نظيره محمد جواد ظريف "إن العراق سيكون وسيطاً بين طهران وواشنطن".

وأضاف أن بغداد ستقف إلى جانب جارتها طهران وأن "حصارها اقتصادياً ليس مفيداً".

وتبحث الفعاليات التي يرأس دورتها الحالية العراق بنود رئيسية في مقدمتها القضية الفلسطينية، كما يبحث الوزراء تطورات الأوضاع في كل من سوريا وليبيا واليمن، واحتلال إيران للجزر العربية الثلاث طنط الصغرى وطنط الكبرى وبوموسى فسرّه البعض بمبايعة الرض لدور مصر في القطاع الذي توسع بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

الطائرات المسيرة ترسي معادلة جديدة في الصراع بين إسرائيل وغزة

أحمد البصيلي

وتفقد آلية العمل داخل معبر رفح البري والتعرّف على دقة البيات عمل أجهزة الأمن الفلسطينية.

إبراهيم المدون
الطائرات المسيرة الفلسطينية تأتي ضمن أوجه الصراع المختلفة

ويأتي ذلك ضمن اطمئنان السلطات المصرية لسلامة الإجراءات التي تتخذها حركة حماس لتأمين المنطقة الحدودية، واستمرارها في ملاحة المتشددين الذين نشطوا في تلك المنطقة.

وناقش مسؤولون أمنيون في الاجتماعات التي عُقدت مع قيادات أمنية بحركة حماس خلال زيارتهم الأخيرة للقاهرة سبل التعاون والتنسيق بشأن تأمين الحدود المشتركة بشكل دقيق.

وشن الجيش المصري عملية عسكرية شاملة في سيناء العام الماضي، نتج عنها تدمير المئات من الأنفاق المنتشرة في المنطقة الحدودية مع غزة لتصفية العناصر التكفيرية النشطة في سيناء.

وتعاون القاهرة مع حماس بشكل مباشر دون الرجوع إلى السلطة الفلسطينية التي تريد أن يكون التعاون من خلالها، ما دفع أحد قادة اللجنة المركزية لحركة فتح للاعتراض على التحركات والزيارات التي تقوم بها وفود مخابراتية مصرية لغزة، وهو ما فسره البعض بمبايعة الرض لدور مصر في القطاع الذي توسع بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

سياسية، وأن توازنات جديدة قد تدخل على العناصر التقليدية بما يغيّر من المعادلة.

وكان الظهور الأول للطائرات المسيرة في حرب عام 2014، وقد عملت حينها الفصائل الفلسطينية على تطويرها خلال الأشهر الماضية، ونجحت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد في تسيير طائرة واستهداف إحدى المستوطنات، لكنها أخطأت الهدف.

وأوضح الباحث الفلسطيني إبراهيم المدون، أن الفصائل الفلسطينية تعمل على التطوير العسكري النوعي بشكل مستمر، وتسعى إلى الاستفادة من التهديئة بالتدريب وتغليب القدرات، استعداداً لأي تصعيد عسكري إسرائيلي مقبل.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الطائرات المسيرة الفلسطينية تأتي ضمن أوجه الصراع المختلفة بين إسرائيل والفصائل، وزيادة قدرات الأخيرة يساعده بشكل كبير على تقوية أوراق الضغط الفلسطيني على الحكومة الإسرائيلية، والتي قد تكون غير راغبة في حدوث مواجهة عسكرية مباشرة في الوقت الراهن.

وتخشى القاهرة أن يؤدي التصعيد الحالي إلى انفجار، بما يتسبب في مزيد من المشكلات في منطقة تعيش على فوهة بركان، وقد تكون لذلك انعكاسات خطيرة على الوضع الأمني في سيناء.

وتكشف مصدر فلسطيني لـ "العرب"، أن زيارة الوفد المصري للحدود المشتركة بين قطاع غزة وسيناء مهمة، وجاءت في إطار التعاون الأمني بين القاهرة وحماس بشأن تأمين الحدود والعكس،

الوزراء بنيامين نتنياهو منافسة شرسة من تحالف "أزرق أبيض".

وأكد المحلل الفلسطيني حسام الدجني، أن الحصار والانقلاب الإسرائيلي على التفاهات الخاصة بشماركون في تجمعات "تتسم بالعنف" على الحدود، ويطلقون قنابل حارقة وعبوات ناسفة على جنود المتمركزين على الجانب الآخر من الحدود.

وأشار لإطلاق قذائف صاروخية من غزة، لتتها غارات إسرائيلية واشتباكات على الحدود، مخاوف دوائر إقليمية ودولية من تصاعد الموقف بين الفصائل والقوات الإسرائيلية قبل أيام قليلة من إجراء انتخابات الكنيست في 17 سبتمبر الحالي، والتي يواجه فيها رئيس



وفد مصري في غزة لتهدئة التصعيد العسكري